

## التقرير الثالث للجنة "أ"

### (مسودة)

عقدت اللجنة "أ" جلساتها السادسة والسابعة يوم ٢٣ أيار/ مايو ٢٠١٩ برئاسة كل من الدكتورة سيلفيا باولا فالنتيم لوتوكوتا (أنغولا) والدكتور محمد آساي أردكاني (جمهورية إيران الإسلامية) والدكتور ياسوهيرو سوزوكي (اليابان).

وتقرر أن تُوصي جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين باعتماد المقررين الإجراءيين المرفقين والقرار المرفق ههنا فيما يتعلق بالبنود التالية من جدول الأعمال:

#### ١١- المسائل الاستراتيجية ذات الأولوية

##### ١١-٦ الصحة والبيئة وتغير المناخ

مقرر إجرائي واحد يحمل العنوان التالي:

- الاستراتيجية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ: التحول اللازم لإحداثه لتحسين حياة الناس وعافيتهم بشكل مستدام من خلال إيجاد بيئات صحية

مقرر إجرائي واحد يحمل العنوان التالي:

- خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية

١١-٨ متابعة الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالمسائل المتعلقة بالصحة

قرار واحد يحمل العنوان التالي:

- مقاومة مضادات الميكروبات

## البند ١١-٦ من جدول الأعمال

الاستراتيجية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ: التحول  
اللازم إحداثه لتحسين حياة الناس وعافيتهم بشكل مستدام من خلال إيجاد بيئات صحية

جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون، بعد أن نظرت في التقرير عن الصحة والبيئة وتغير المناخ:  
مسودة الاستراتيجية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ - التحول اللازم إحداثه  
لتحسين حياة الناس وعافيتهم بشكل مستدام من خلال إيجاد بيئات صحية،<sup>١</sup> قررت ما يلي:

(١) أن تحيط علماً بالاستراتيجية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ؛

(٢) أن تطلب من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية  
الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين.

---

١ الوثيقة ج ٧٢/١٥.

## البند ١١-٦ من جدول الأعمال

## خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية

جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون، بعد أن نظرت في مسودة خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية،<sup>٢</sup> قررت ما يلي:

- (١) أن تحيط علماً بخطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (٢) أن تطلب من المدير العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين.

---

٢ الوثيقة ج ٧٢/١٦.

## البند ١١-٨ من جدول الأعمال

## مقاومة مضادات الميكروبات

جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون،

بعد أن نظرت في تقرير المدير العام بشأن متابعة الاجتماعات الرفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالمسائل المتعلقة بالصحة: مقاومة مضادات الميكروبات،<sup>١</sup>

وإذ تُذكّر بالقرار ٣/٧١ (٢٠١٦)، بخصوص الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وتُقر بإنشاء فريق التنسيق المشترك بين الوكالات والمعني بمقاومة مضادات الميكروبات، ليقدم إرشادات عملية وتوصيات بشأن النهج التي يلزم اتباعها لضمان اتخاذ إجراءات مستدامة وفعالة على الصعيد العالمي من أجل التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات؛

وإذ تسلّم بأهمية التصدي لزيادة مقاومة مضادات الميكروبات إسهاماً في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

وإذ تعيد تأكيد ضرورة التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات من خلال اتباع نهج منسق ومتعدد القطاعات بشأن الصحة الواحدة؛

وإذ تُذكّر بالقرار ج ص ع ٦٨-٧ (٢٠١٥) الذي اعتمدت فيه جمعية الصحة خطة العمل العالمية بشأن مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، التي تحدد خمسة أغراض استراتيجية (زيادة الوعي بظاهرة مقاومة مضادات الميكروبات وكفالة فهمها بشكل أفضل؛ وتعزيز المعارف بفضل الترصد وإجراء البحوث؛ وخفض معدلات الإصابة بالعدوى؛ واستعمال العوامل المضادة للميكروبات على الوجه الأمثل؛ وبيان المبررات الاقتصادية لتوظيف الاستثمارات المستدامة، وإذ تشير إلى التقدم المُحرز في إنشاء النظام العالمي لترصد مقاومة مضادات الميكروبات؛

وإذ تسلّم بضرورة الاستثمار العاجل في أنشطة البحث والتطوير العالية الجودة، بما في ذلك البحوث الأساسية في مجال مضادات الميكروبات والتكنولوجيات التشخيصية واللقاحات والتدابير الوقائية البديلة على نطاق القطاعات، وفي ضمان الإتاحة الكافية لمضادات الميكروبات والتكنولوجيات التشخيصية واللقاحات الجيدة والمأمونة والناجعة والميسورة التكلفة الموجودة بالفعل والجديدة، أمام من يحتاجون إليها، مع تعزيز الإشراف الفعال في الوقت نفسه؛

وإذ تُقرّ بالخطر الذي تشكله المُمرضات المقاومة على استمرار فعالية مضادات الميكروبات ولاسيما فيما يتعلق بالقضاء على أوبئة الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا؛

وإذ تُقرّ أيضاً بالأثر الإيجابي للتمنيع بما في ذلك التطعيم وسائر تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها، مثل إيتاء ما يكفي من خدمات المياه والإصحاح والنظافة الصحية في الحد من مقاومة مضادات الميكروبات؛

١ الوثيقة ج ١٨/٧٢.

وإذ تعترف بضرورة صون القدرات اللازمة لإنتاج المضادات الحيوية القديمة الملائمة وتعزيز استعمالها على نحو رشيد؛

وإذ تُذكّر بالقرار ٢٠١٥/٤ الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، والقرار رقم ٣٦ (٢٠١٦) الصادر عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال اتباع نهج الصحة الواحدة: إجراءات المنظمة العالمية لصحة الحيوان واستراتيجياتها، والقرار UNEP//EA.3/Res.4 (٢٠١٨) الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البيئة والصحة؛

وإذ تحيط علماً بأهمية إتاحة الفرص أمام الدول الأعضاء للمشاركة على نحو هادف في إعداد التقارير والتوصيات والإجراءات ذات الصلة التي تصدر عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والإسهام فيها بالمدخلات، جنباً إلى جنب مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتلك التي تصدر عن فريق التنسيق المشترك بين الوكالات والمعني بمقاومة مضادات الميكروبات بهدف مكافحة مقاومتها هذه؛

وإذ تعيد تأكيد الالتزام العالمي بمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات بالعمل كمجتمع دولي منسق على مواصلة بذل الجهود السياسية الرفيعة المستوى، والتركيز على الحاجة الماسة إلى تسريع وتيرة وضع الدول الأعضاء لخطط عملها الوطنية وتنفيذها باتباع نهج الصحة الواحدة،

١- **ترحب بالاتفاق الثلاثي الجديد بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وتشجع وكالات الشراكة الثلاثية (منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على توخي الوضوح في تنسيق تنفيذ هذا الاتفاق وعلى مواءمة التقارير التي تقدمها إلى أجهزتها الرئاسية بشأن التقدم المحرز في إطار خطة العمل المشتركة وفقاً لولاية كل واحدة منها؛**

٢- **تحث الدول الأعضاء،<sup>١</sup> على القيام بما يلي:**

(١) مواصلة التزامها على أعلى المستويات السياسية بمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، باتباع نهج الصحة الواحدة، وبالحد من عبء المرض والوفيات والإعاقة الناجمة عن مقاومتها؛

(٢) تكثيف الجهود الرامية إلى تنفيذ إجراءات خطة العمل العالمية بشأن مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات وأغراضها الاستراتيجية، واتخاذ خطوات لمعالجة المشاكل المستجدة؛

(٣) مواصلة تعزيز استعمال جميع مضادات الميكروبات استعمالاً رشيداً والنظر في وضع وتطبيق مبادئ توجيهية ومعايير سريرية ينبغي أن تُستعمل مضادات الميكروبات البالغة الأهمية وفقاً لما يرد فيها، وطبقاً للأولويات والسياقات الوطنية، وذلك من أجل إبطاء ظهور مقاومة الأدوية وصون فعالية الأدوية الموجودة؛

(٤) ترصد مضادات الميكروبات بعد طرحها في الأسواق واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخلص من مضادات الميكروبات المتدنية النوعية والمغشوشة؛

١ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

- (٥) تعزيز الجهود الرامية إلى وضع خطط العمل الوطنية المتعددة القطاعات والمزودة بالموارد الكافية، وتنفيذها ورصدها وتحديثها؛
- (٦) المشاركة في مسح التقييم الذاتي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في البلدان، الذي تُجرّيه سنوياً وكالات الشراكة الثلاثية؛
- (٧) وضع أو تعزيز نُظم ترصد تسهم في مسح التقييم الذاتي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في البلدان، الذي تُجرّيه سنوياً وكالات الشراكة الثلاثية والمشاركة في النظام العالمي لترصد مقاومة مضادات الميكروبات، والاستفادة من هذه المعلومات في تحسين تنفيذ خطط العمل الوطنية؛
- (٨) توثيق عُرَى التعاون على جميع المستويات في مجال تنفيذ العمل الفعلي من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، بطرق من بينها تعزيز النُظم الصحية وبناء القدرات، بما فيها تلك اللازمة لإجراء البحوث وتحسين القدرة التنظيمية، وتقديم المساعدة التقنية، بوسائل منها القيام، عند الاقتضاء، بوضع برامج التوأمة المبنية على أفضل الممارسات، والبيّنات المستجدة، وجوانب الابتكار؛
- (٩) دعم عملية نقل التكنولوجيات على أساس طوعي ووفقاً لشروط متفق عليها بالتبادل من أجل مكافحة مقاومة الميكروبات ومنعها؛

-٣-

تدعو الشركاء الدوليين والإقليميين والوطنيين وسائر أصحاب المصلحة المعنيين إلى القيام بما يلي:

- (١) مواصلة دعم الدول الأعضاء في وضع خطط العمل الوطنية المتعددة القطاعات وتنفيذها بما يتماشى مع الأغراض الاستراتيجية الخمسة المحددة في خطة العمل العالمية بشأن مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات؛
- (٢) تنسيق الجهود المبذولة من أجل تلافي ازدواجيتها وظهور الثغرات فيها وزيادة فعالية الاستفادة من الموارد؛
- (٣) زيادة الجهود المبذولة وتوثيق عُرَى التعاون فيما بين العديد من أصحاب المصلحة من أجل استحداث وتطبيق أدوات للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات، باتباع نهج الصحة الواحدة، وبوسائل منها اتباع النهج المنسقة والموثوقة والمستدامة والمبتكرة في مجالي البحث والتطوير اللذين يشملان، على سبيل المثال لا الحصر، مضادات الميكروبات والأدوية والعلاجات البديلة واللقاحات وأدوات التشخيص وإبطاء ما يكفي من خدمات المياه والإصحاح والنظافة الصحية، الجيدة والمأمونة والناجعة والميسورة التكلفة، بما فيها تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها؛
- (٤) مراعاة الأولويات المحددة فيما يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات عند اتخاذ القرارات بشأن التمويل والبرمجة، بما في ذلك الطرق الابتكارية لتعميم الأنشطة المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات في التمويل الدولي الحالي للتنمية؛

٤- **تطلب من المدير العام القيام بما يلي:**

(١) تعجيل وتيرة تنفيذ الإجراءات المُتخذة في خطة العمل العالمية بشأن مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات والمُضيّ قدماً بتطبيق المبادئ المُحددة فيها على جميع مستويات المنظمة، بطرق من بينها الاستعراض الشامل لتعزيز العمل الجاري حالياً من أجل ضمان تنسيق الأنشطة المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات تنسيقاً جيداً، بما يشمل تنسيق تلك المُضطلع بها مع جميع وكالات الأمم المتحدة المعنية وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، وأن تُنفَّذ بفعالية على نطاق المنظمة؛

(٢) تعزيز ما يُقدّم من دعم ومساعدة تقنية إلى البلدان تعزيزاً كبيراً، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المعنية، في سبيل تمكين البلدان من وضع خطط العمل الوطنية المتعددة القطاعات وتنفيذها ورصدها، مع التركيز بصفة خاصة على البلدان التي لم تضع بعد خطة عمل وطنية متعددة القطاعات في صيغتها النهائية؛

(٣) دعم الدول الأعضاء في وضع نُظم الترصد المتكامل وتعزيزها، بوسائل منها تأكيد ضرورة أن تشمل خطط العمل الوطنية عمليات جمع البيانات عن مبيعات مضادات الميكروبات والإبلاغ عن هذه البيانات وتحليلها بوصفها من المنجزات المستهدفة التي من شأنها أن تُدرج في ما تعدّه المنظمة من تقارير عن المؤشرات؛

(٤) المواظبة على إحاطة الدول الأعضاء علماً بعمل المنظمة مع وكالات الشراكة الثلاثية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وسائر منظمات الأمم المتحدة، لضمان تنسيق الجهود المبذولة بشأن مسارات العمل، وبالتقدم الذي تحرزه في وضع النهج المتعددة القطاعات وتنفيذها؛

(٥) التشاور بانتظام مع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، من أجل تعديل العملية والنطاق المتعلقين بالإطار العالمي الخاص بالتنسيق والإشراف لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات<sup>١</sup> ومراعاة عمل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات والمعني بمقاومة مضادات الميكروبات لضمان توحيد الجهود وعدم ازدواجها؛

(٦) دعم الدول الأعضاء في تعبئة التمويل والموارد البشرية والمالية الكافية والتي يمكن التنبؤ بها والمستدامة، من خلال القنوات الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف دعماً لوضع خطط العمل الوطنية وتنفيذها وللبحث والتطوير في مجال الأدوية المضادة للميكروبات ووسائل التشخيص واللقاحات وسائر التكنولوجيات الحالية والجديدة، وتعزيز البنى التحتية ذات الصلة، بطرق من بينها المشاركة مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وآليات التمويل والاستثمار التقليدية والطوعية الابتكارية بالاستناد إلى الأولويات والاحتياجات المحلية التي حددتها الحكومات وبالأستناد أيضاً إلى ضمان العائد العام على الاستثمار<sup>٢</sup>؛

١ على نحو ما تدعو إليه الفقرة ٤-٧ من قرار جمعية الصحة العالمية جص ٦٨-٧ والفقرة ١٣ من الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

٢ الفقرة ١٢ب من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣/٧١.

(٧) التعاون مع البنك الدولي وسائر المؤسسات المالية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية لمواصلة بيان المبررات الاقتصادية لتوظيف الاستثمارات المستدامة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات وتطبيقها؛

(٨) العمل بالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة ووكالات الشراكة الثلاثية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على تيسير وضع عملية تتيح المجال أمام الدول الأعضاء للنظر في تقرير الأمين العام الذي يطالب به قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣/٧١ (٢٠١٦)؛

(٩) صون قائمة المنظمة لمضادات الميكروبات البالغة الأهمية للطب البشري وتحديثها؛

(١٠) تقديم تقارير مجمعة كل سنتين بشأن التقدم المُحرَز في تنفيذ هذا القرار والقرار ج ص ع ٦٨-٧ (٢٠١٥) إلى جمعيات الصحة العالمية الرابعة والسبعين، والسادسة والسبعين، والثامنة والسبعين، من خلال المجلس التنفيذي، ودمج هذا العمل في التقارير الحالية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، لإفساح المجال أمام الدول الأعضاء لاستعراض الجهود المبذولة وتقييمها.

= = =